الإحصاء الفلسطيني وسلطة النقد الفلسطينية يعلنان النتائج الأولية لوضع الاستثمار الدولي والدين الخارجي للربع الأول 2018

أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وسلطة النقد الفلسطينية النتائج الأولية لوضع الاستثمار الدولي والدين الخارجي لفلسطين كما هي في نهاية الربع الأول 2018، وذلك ضمن الإصدار الدوري لوضع الاستثمار الدولي وإحصاءات الدين الخارجي لفلسطين، والذي يمثل استمراراً للجهود المشتركة التي تقوم بها المؤسستان.

وقد أشارت النتائج الأولية لوضع الاستثمار الدولي والدين الخارجي لفلسطين إلى أن أرصدة استثمارات الاقتصاد الفلسطيني الموظفة خارج فلسطين حتى نهاية الربع الأول من العام 2018 قد فاقت أرصدة الاستثمارات الأجنبية الموظفة في الاقتصاد الفلسطيني (الأصول الخارجية – الالتزامات الأجنبية) بقيمة بلغت 1,054 مليون دولار أمريكي. وقد استحوذت الإيداعات النقدية المحلية في البنوك الخارجية، إضافة إلى النقد الأجنبي الموجود في الاقتصاد الفلسطيني على النصيب الأكبر وبما نسبته 62.2% من إجمالي قيمة الأصول الخارجية.

فقد أظهرت النتائج إلى أن إجمالي أرصدة أصول الاقتصاد الفلسطيني المستثمرة في الخارج قد بلغ 6,211 مليون دولار أمريكي، موزعة بين استثمار أجنبي مباشر بنسبة 6.2%، واستثمارات حافظة 18%، واستثمارات أخرى (أهمها العملة والودائع) 66.8%، وأصول احتياطية 9%. أما على المستوى القطاعي، فقد شكلت الاستثمارات الخارجية لقطاع البنوك 72% من إجمالي الأصول الخارجية للاقتصاد الفلسطيني.

في المقابل بلغ إجمالي أرصدة الخصوم الأجنبية (الالتزامات) على الاقتصاد الفلسطيني (أرصدة غير المقيمين المستثمرة في فلسطين) حوالي 5,157 مليون دولار أمريكي، توزعت بين استثمار أجنبي مباشر بنسبة 52%، واستثمارات حافظة 16.3%، واستثمارات أخرى (أهمها القروض والودائع من الخارج) 31.7%. وعلى المستوى القطاعي، فقد شكلت الاستثمارات الأجنبية في قطاع البنوك حوالي 37.3% من إجمالي الخصوم الأجنبية على الاقتصاد الفلسطيني.

كما أشارت النتائج الأولية إلى أن إجمالي رصيد الدين الخارجي على القطاعات الاقتصادية الفلسطينية قد بلغ حوالي 1,640 مليون دولار أمريكي. موزعة بين دين على القطاع الحكومي بنسبة 63.4%، وقطاع البنوك بنسبة 32%، والقطاعات الأخرى (الشركات المالية غير المصرفية، والشركات غير المالية، والمؤسسات الأهلية، والأسر المعيشية) بنسبة 4.3%، والاقتراض بين الشركات التابعة والمنتسبة بنسبة 0.3%.

تجدر الإشارة إلى أن وضع الاستثمار الدولي يمثل سجلاً لأرصدة استثمارات المقيمين في فلسطين (الأفراد والشركات والحكومة) المستثمرة في الخارج تحت مسمى (الأصول) من جهة، وأرصدة الاستثمارات المملوكة للمقيمين خارج فلسطين (الأفراد والشركات والحكومات) والمستثمرة في فلسطين تحت مسمى (الخصوم) من جهة أخرى. وتقسم هذه الأصول والخصوم (استناداً إلى "دليل إعداد ميزان المدفوعات" الطبعة الخامسة والصادر عن صندوق النقد الدولي عام 1993) إلى استثمار مباشر (استثمار بـ10% فأكثر من رأسمال مؤسسة غير مقيمة)، واستثمارات حافظة (استثمار بأقل من 10% من رأسمال مؤسسة غير مقيمة إضافة إلى الاستثمار في السندات)، واستثمارات أخرى (أرصدة الائتمانات التجارية، والقروض، والعملة والودائع وأي أصول أو خصوم أخرى)، إضافة إلى الأصول الاحتياطية التي تعرف على أنها الأرصدة التي تحتفظ بها البنوك المركزية/ السلطات النقدية لمعالجة الاختلالات في ميزان المدفوعات، والتي تندرج ضمن جانب الأصول فقط.

أما الدين الخارجي فيمثل سجلاً لأرصدة الدين المستحقة على قطاعات الاقتصاد الفلسطيني لصالح غير المقيمين، بما في ذلك القروض من غير المقيمين وودائع غير المقيمين المودعة في القطاع المصرفي في فلسطين، والسندات الفلسطينية المشتراة من قبل غير المقيمين، ومعاملات الدين التي تتم بين الشركات غير المقيمة وتلك التابعة والمنتسبة في فلسطين، وأية التزامات أخرى على الاقتصاد الفلسطيني غير التي ذكرت. ويتم الحصول على بيانات الدين الخارجي من جانب الخصوم في منظومة وضع الاستثمار الدولي (بنود الدين)، وذلك استناداً إلى دليل إحصاءات الدين الخارجي الصادر عن صندوق النقد الدولي عام 2003، والمتوائم مع دليل ميزان المدفوعات الطبعة الخامسة.

جدول 1: رصيد وضع الاستثمار الدولي للقطاعات الاقتصادية في فلسطين، (نهاية الربع الأول 2018)

القيمة بالمليون دولار أمريكي

القطاع الاقتصادي / الأرصدة حسب نوع الاستثمار	قطاع السلطات النقدية (سلطة النقد)	القطاع الحكومي	قطاع البنوك	القطاعات الأخرى		المجموع
				قطاع الشركات المالية غير المصرفية وقطاع الشركات غير المالية وقطاع المؤسسات الأهلية	قطاع الأسر المعيشية	
وضع الاستثمار الدولي (صافي)*	**974**	**-994**	**2,548**	**-557**	**-917**	**1,054**
مجموع الأصول الخارجية	**974**	**46**	**4,470**	**655**	**66**	**6,211**
الاستثمار الأجنبي المباشر في الخارج	0	0	0	345	43	388
استثمارات الحافظة في الخارج	83	0	886	153	0	1,122
الاستثمارات الأخرى في الخارج:	338	46	3,584	157	23	4,148
منها: عملة وودائع**	338	0	3,504	0	23	3,865
الأصول الاحتياطية	553	0	0	0	0	553
مجموع الخصوم الأجنبية	**0**	**1,040**	**1,922**	**1,212**	**983**	**5,157**
الاستثمار الأجنبي المباشر في فلسطين	0	0	955	745	983	2,683
استثمارات الحافظة الأجنبية في فلسطين	0	0	442	397	0	839
الاستثمارات الأخرى الأجنبية في فلسطين:	0	1,040	525	70	0	1,635
منها: قروض من الخارج	0	1,040	0	43	0	1,083
منها: عملة وودائع***	0	0	525	0	0	525

ملاحظات

– البيانات في الجدول أعلاه مقربة لأقرب عدد صحيح.

– البيانات لا تشمل قيمة الأراضي المملوكة لغير المقيمين.

* وضع الاستثمار الدولي (صافي): يساوي مجموع الأصول الخارجية مطروحاً منها مجموع الخصوم الأجنبية.

** عملة وودائع: الإيداعات المحلية في البنوك الخارجية، إضافة إلى النقد الأجنبي الموجود في الاقتصاد الفلسطيني.

*** عملة وودائع: تشمل ودائع غير المقيمين المودعة في البنوك المقيمة.

جدول 2: إجمالي رصيد الدين الخارجي على القطاعات الاقتصادية في فلسطين، (نهاية الربع الرابع 2017 والربع الأول 2018)

القيمة بالمليون دولار أمريكي

القطاع الاقتصادي	الرصيد في نهاية الربع الرابع 2017	الرصيد في نهاية الربع الأول 2018
الحكومة العامة	**1,042**	**1,040**
قصير الأجل	77	81
طويل الأجل	965	959
السلطات النقدية	**0**	**0**
قصير الأجل	0	0
طويل الأجل	0	0
البنوك	**603**	**525**
قصير الأجل	368	297
طويل الأجل	235	228
القطاعات الأخرى	**70**	**70**
قصير الأجل	3	3
طويل الأجل	67	67
الاستثمار المباشر (الاقتراض ما بين الشركات التابعة المنتسبة)	**5**	**5**
خصوم الدين لمؤسسات منتسبة	0	0
خصوم الدين لمستثمرين مباشرين	5	5
إجمالي رصيد الدين الخارجي	**1,720**	**1,640**